سلسلة حكاية لطفلك

معروف يقابل النمر

تأليف: جميلة الفضلي

رسوم: عبد الرحمن بكر

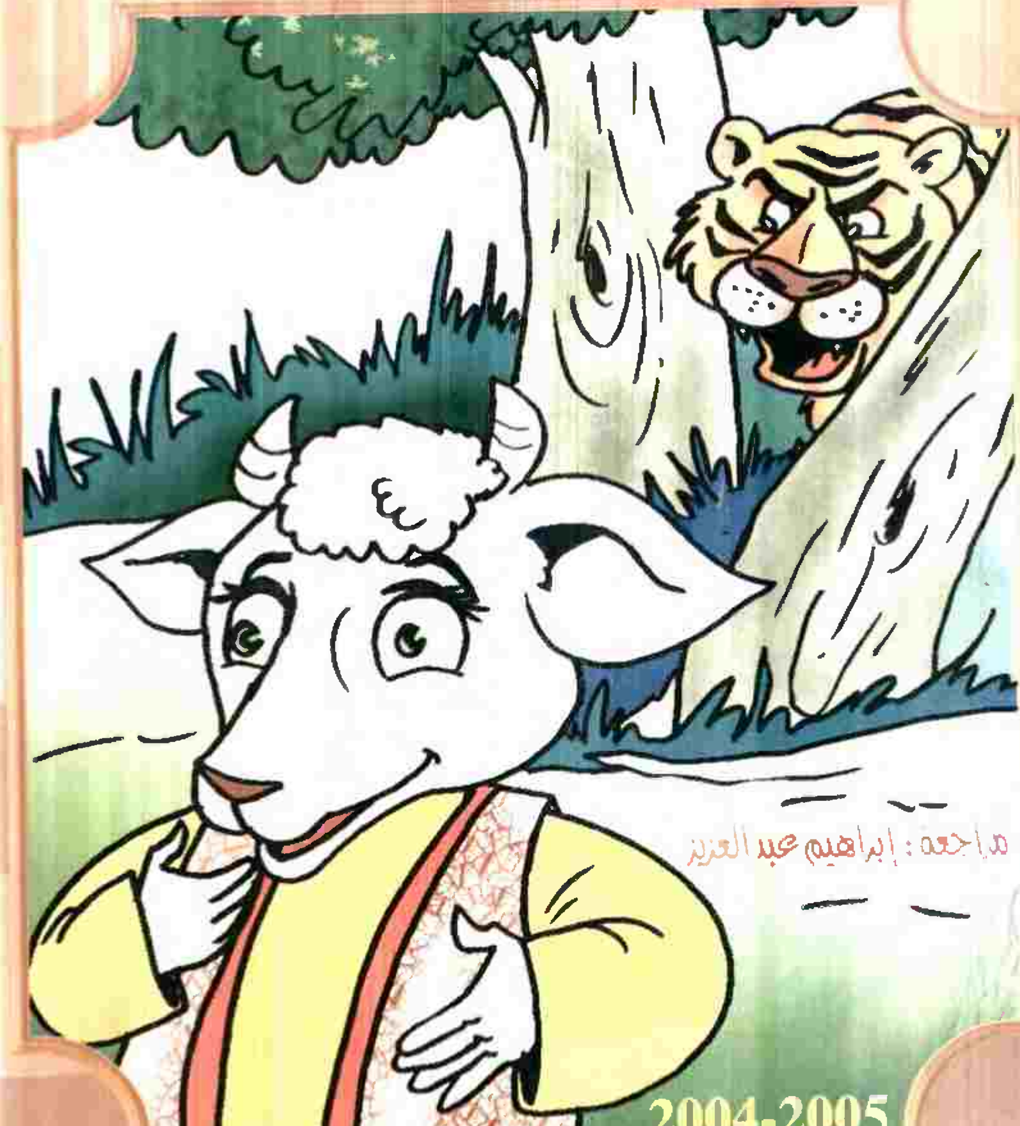

مراجعة: إبراهيم عبد العزيز

العلم والإيمان للنشر والتوزيع

2004-2005

الناشر : العلم والإيمان للنشر والتوزيع

دسوق - ميدان المحطة - ش الشركات

ت: ٠٤٧/٥٦٠٢٨١

الطبعة الأولى :٢٠٠٤ / ٢٠٠٥

تصميم جرافيك

محمود قطب سالم

جمع وإخراج

خميس مصطفى الشيهي

حقوق الطبع والتوزيع محفوظة للناشر

تحذير :

يحذر النشر والنسخ والتصوير والاقتباس بأي شكل من الأشكال إلا بإذن وموافقة خطية من الناشر.

قَالت الجَدةُ :

هَيا يَا أَحفَادِي لنَحكِي

حكَايةَ مَعرُوفٍ

وَالنمرِ ....

يُحكَى أَنَّ هُنَاك خَروفا
يُغطِّي جِسمَه الصُّوفُ
وكَان اسمُه مَعرُوفا
كَان يُحبُّ السَّيرَ في الغَابةِ
يَجري ويَلعبُ مَع أَصحَابِه
ويَقرأُ بَعضَ الوقتِ في كِتَابِه

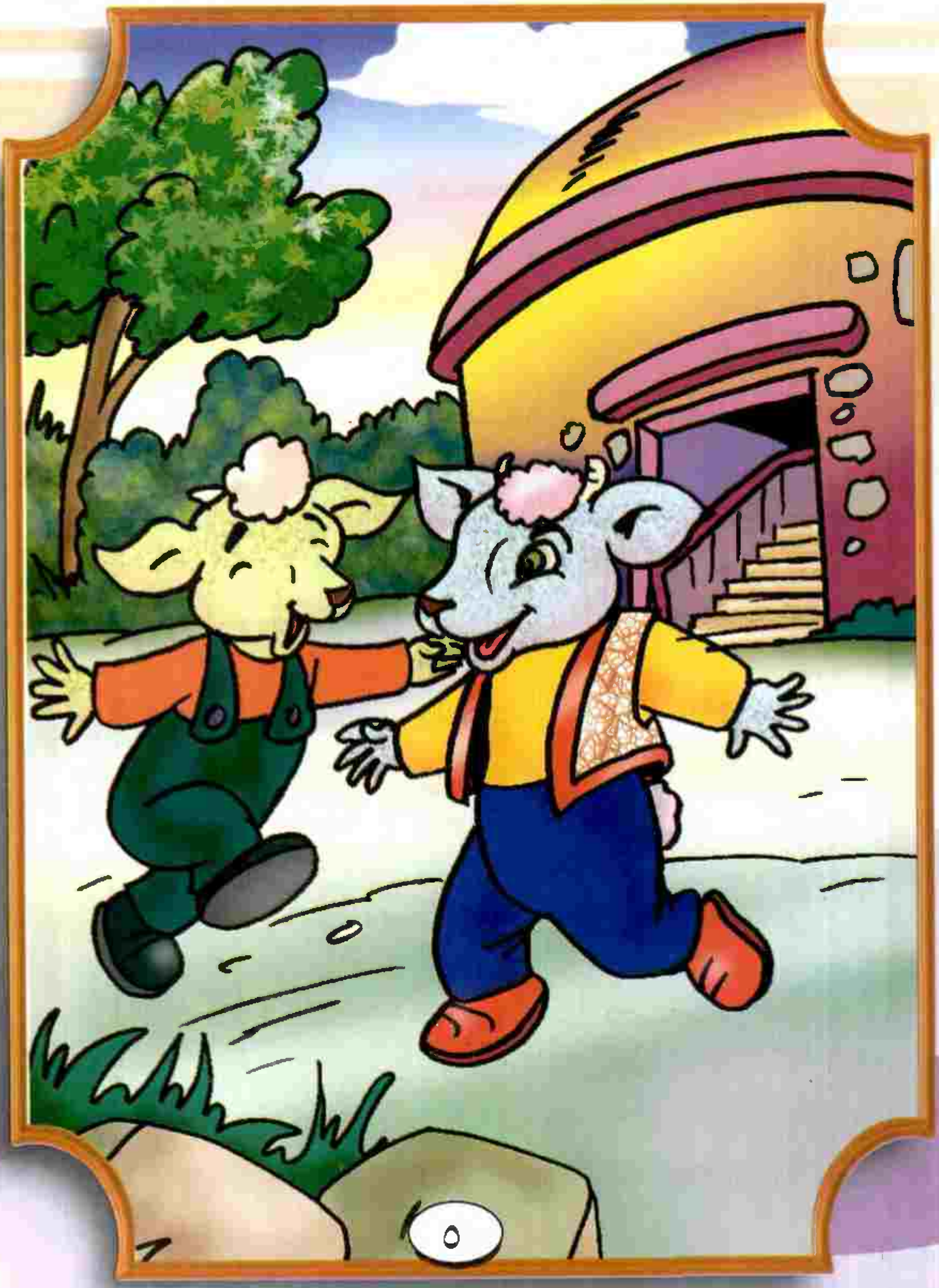

فِي أَحدِ الأيامِ قَرأَ عن النمرِ
فأَرادَ أنْ يَعرفَ شَكلَه
في البرِّ لاَ في الصورِ
وهَل سَيكُون طويلا أم بِه قِصَر
قَال سَميرُ : وكَيف يُشَاهد النمرُ
في الحقيقةِ أنه حَيوانٌ مُفتَرسٌ ؟
قَالت الجَدةُ : اصبر يَا سَمِير .

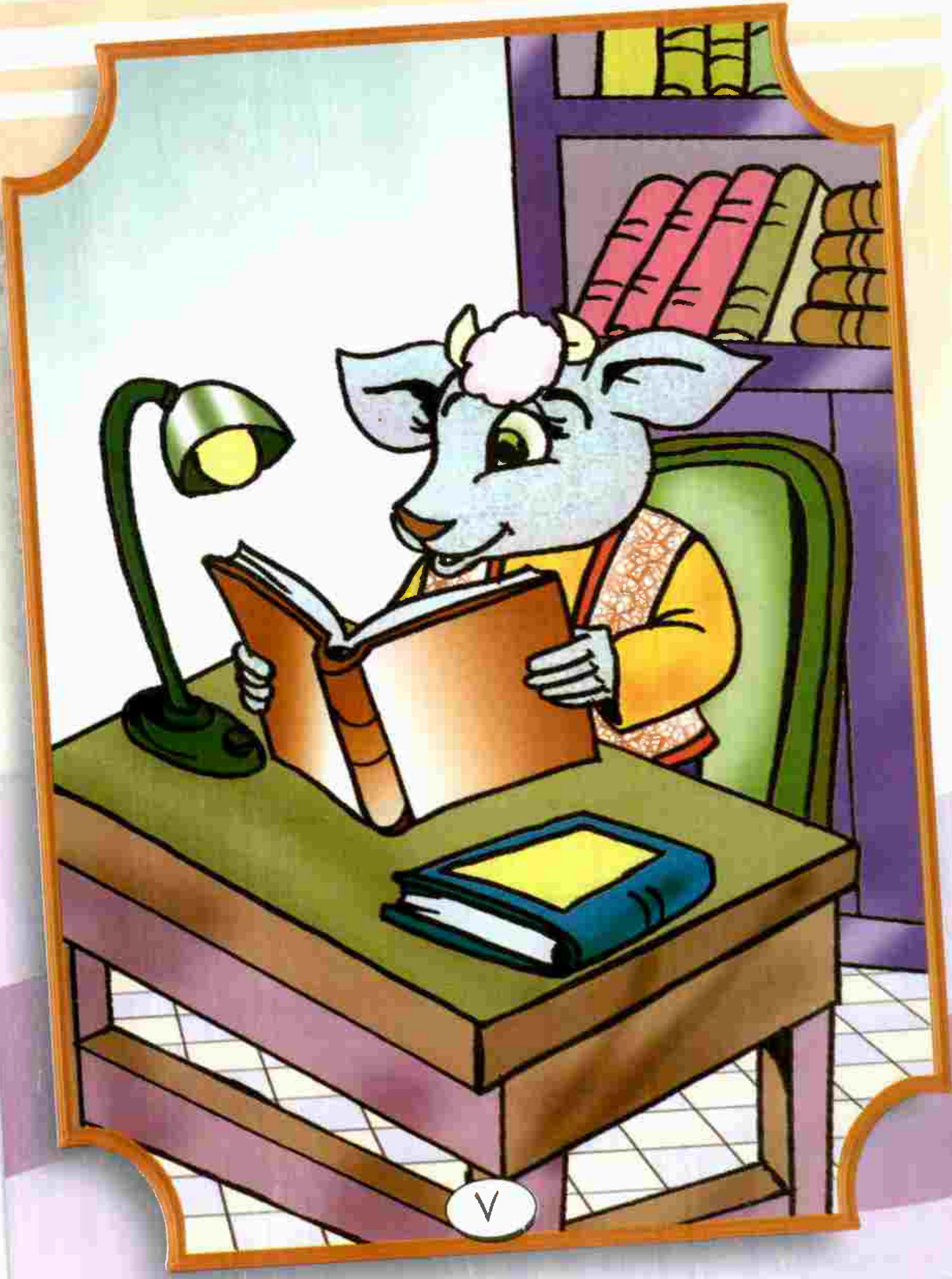

سَارَ معروفُ يَبحثُ في الدرُوبِ

وهو فَــرحٌ مَــســرورٌ طَروب

حــتى حَــانَ عليــه الغُــروبُ

قَالتْ سُعَادُ :

في وَقت الغُــروبِ يَا جَــدتِي

يَخــشى على مَــعــرُوف مِن

الحَيوَانَات المفتَرِسة . أَسرعي يَا

جدتِي لنعرفَ مَاذَا حَدَثَ ؟

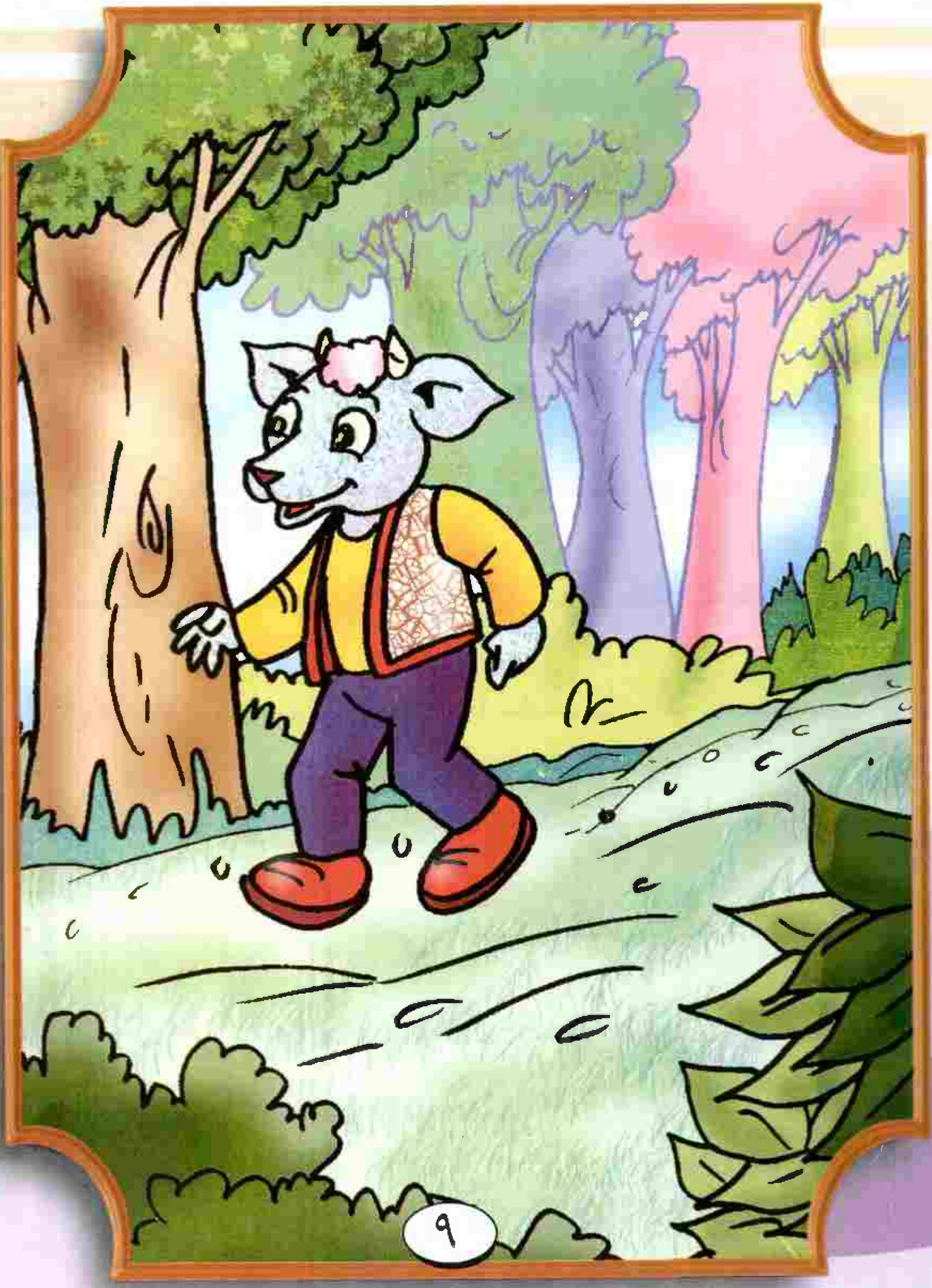

قَالت الجَـدةُ :

خَرجَ بـين الأشـجَارِ حَيـوانٌ غَريـبٌ

فشعَرَ مَعروفٌ بأَنَّ موقفَه عَصِيبٌ

وصارَ يصرخُ في الفَضاءِ لا مُجيبَ

ولم يَعد مَعروفٌ يعرفُ المصيـرَ

فـهـو الآن في مـوقـفٍ خَطيـرٍ

قالَ النمرُ وعينَاه تقْدَحان الشررَ

حَيَّاك يا خَرُوف فرؤيَاك تَسرُ النَّظرَ

تَعـالـى يَا حـبـيـبي لعَمِّك الـنمِـر

أدركَ الخروفُ بأَنَّ للهرُوبِ لاَ أَمل

فَــقــالَ الخَــروفُ لـلـنـمِــر

وهُــو يَــرتَــجِــف فــي وَجــلٍ

هَــل أدُلــكَ عــلَــى شَــيء يُــؤكَــل

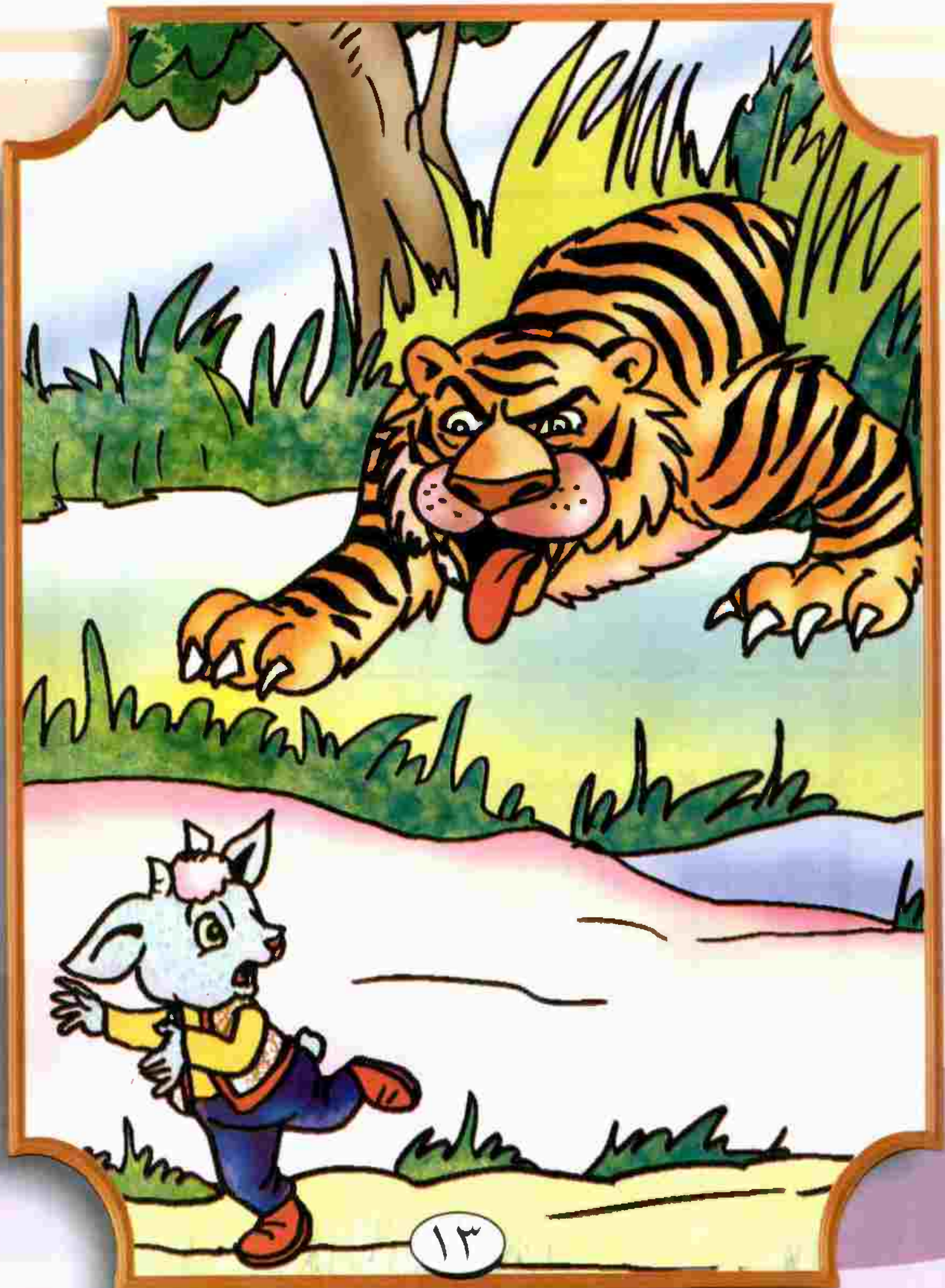

استمِع إلى هَذا النَشيِد
إنَّه سِربُ بَطٍّ شَرِيد
ولجوعِك قطْعاً مُفيد
هَربَ الخروفُ إلي بَيتِه مع الشَمسِ
وقَدْ تَعلَّم من تَسرُّعِه الدرسَ
فَمنْ يمشِ إلي المجهولِ يُضحِّ بالنفسِ

قَالت الجَدةُ

فَــمــاذا تَـعلمــتُم مِنْ هَذا الـدَرسِ يَـا حَفيـدَيَّ ؟

قَال سَـمِيرُ

نَتـعلمُ منـه يَا جَدتـي عَـدم المخَاطرة حتـى لا نُلقى بأنفسنَا إلي التـهلُكةَ

وقَـالَتْ سُعَادُ

تَـعلمتُ منـه عَـدمَ الـتــسَـرّعِ فـفي التَأنِي السَّلامـة وفِي العَجلةِ النَّدامَـة